

[كتاب الطهارة]

8\7 قال الشيخ -أثابه الله- الحدث لا بد من النية في رفعه بخلاف الخبث. * * * 12\8 قال الشيخ -أثابه الله- حديث: { إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث } حديث مشهور، والجمهور على أنه صحيح، ولكن ابن القيم طعن فيه في "تهذيب السنن"، ليس طعنا في الإسناد، وإنما في الغرابة والشذوذ -في المتن- وعلل ذلك بأنه لم يروه عن عبد الله إلا ابنه عبيد الله ولم يروه عنه موله نافع ولا ابنه سالم ولا كثير من أصحابه المشهورين. وانظر بقية البحث في "تهذيب السنن". * * * 12\9 قال في المتن: والكثير قلتان من قلال هجر ثم قال في الشرح: لوروده في بعض ألفاظ الحديث. قال -أثابه الله تعالى- وعلى قول من قال: إن زيادة: من قلال هجر ضعيفة؛ فقد ورد في صحيح البخاري، في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- في الإسراء، أنه قال: { ورأيت سدرة المنتهى، فإذا نبقتها مثل قلال هجر } فدل على أنها هي المستعملة والمعروفة.